

حاشية السندي على النسائي

2626 - جهاد الكبير أي هما بمنزلة الجهاد لفاعلهما وكل هؤلاء المذكورين يمكن لهم الوصول إليهما قوله .

2627 - فلم يرفث بضم الفاء ولم يفسق بضم السين الرفث القول الفحش وقيل الجماع وقال الأزهري الرفث اسم لكل ما يريده الرجل من المرأة والفسق ارتكاب شيء من المعصية والظاهر أن المراد نفي المعصية بالقول والجوارح جميعا وهو المراد بقوله تعالى فلا رفث ولا فسوق وإِ تعالَى أعلم رجوع كيوم ولدته أمه أي صار أو رجوع من ذنوبه أو فرغ من الحج وحمله على معنى رجوع إلى بيته بعيد وقوله كيوم ولدته أمه خبر على الأول أو حال على الوجه الآخر بتأويل كنفسه يوم ولدته أمه إذ لا معنى لتشبيه الشخص باليوم وقوله كيوم يحتمل الاعراب والبناء على الفتح وإِ تعالَى أعلم قوله .

2628 - فنجاهد بالنصب جواب العرض ولكن هو بالتخفيف حرف استدراك أو بالتشديد على خطاب النسوة أو حرف استدراك فليتأمل قوله